

# في شعر الخوارج

الدكتور عمر الأسعد

أخرج الدكتور إحسان عباس الأستاذ في الجامعة الأميركية ببيروت كتاب « شعر الخوارج » (١) . وهو كتاب ذو أهمية بالغة في المكتبة العربية ، لأنه جمع شتات أشعار الخوارج المودعة بطون الأمهات والمصادر ، في فترة من أهم فتراتهم : من النهروان والنخيلة إلى موقعة الزاب (٢) ، ولأن أحداً قبل الدكتور إحسان لم يتصدّ إلى جمع أشعار الخوارج وتصنيفها وإخراجها بحفنة تحقيقاً علمياً .

والمحقق غني عن التعريف ، فهو علم من أعلام التأليف والتحقيق يشار إليه بالبنان ، ويُسْتَدَلُّ عليه بما أثرى به المكتبة العربية من نتاج غزير متنوع المادة دالّ على الأصالة والرصانة .

(١) نشر الكتاب عام ١٩٦٣ ، نشرته دار الثقافة في بيروت بلا تاريخ . أما التاريخ الذي ذيل به التمهيد للكتاب فيبدو أنه خضع لخطأ مطبعي ( ٢٥ آب ١٩٢٣ ) . ولم تظهر للكتاب طبعة جديدة خلال هذه السنوات الطويلة التي تفصل بيننا وبين تاريخ نشره أول مرة . وذلك مما شجّعني على تقديم هذا المقال للنشر .

(٢) راجع الصفحة الأولى من الكتاب .

≈ ٨٣٣ ≈

ولقد كان يكون لاكتاب قيمة تفوق قيمته كثيراً لو أن محققه  
الفاضل ، وهو من هو ، أعطاه من جهده وبذل له من وقته ما يستحقه  
موضوع الكتاب . فالقارئ قد يُصْرَفُ أحياناً عن محاسنه بما تسرب  
إليه من أخطاء مطبعية ومنهجية . وما أقوله حصيلة إدامة النظر  
في الكتاب ودراسة أشعاره دراسة مقبسة على المنهج الذي يحيلها إلى المصادر  
والمراجع ، ويعرضها عليها . ولعلّ الملاحظات التي أوردتها بعدُ مفصلة ،  
تنفع الناظر في الكتاب فيأخذ بما يجده صالحاً منها ونافعاً ، أو تسعف في  
إخراجه إخراجاً جديداً يفيد بما ظهر من مراجع بعد نشره . ولي  
من سعة صدر الأستاذ المحقق ومن خلقه العلمي الرصين ومن مكانته الرفيعة  
بين العاملين في التراث ما يجعله يتقبلها كلها أو بمضاه قبولاً حسناً .

وسأقصر الكلام على جانبين اثنين من الكتاب : منهجه وأسلوب تحقيقه .

### ( ١ ) في المنهج :

قسم الكتاب أقساماً عدّة كانت مدعاة إلى إرباك القارئ ، وحائلاً  
دون متابعة المعلومات المتصلة بقصيدة أو مقطعة واحدة . إلا بالرجوع  
إلى أقسام مختلفة من الكتاب في صفحات متباعدة ؛ فالنص الشعري في  
موضع من ثلاثة : في النصوص المنسوبة إلى قائلها ، أو النصوص غير  
المنسوبة ، أو الملحقات . وترجمة صاحب النص في موضع آخر ،  
والاختلاف في نسبة القصيدة إلى قائلها في موضع ، واختلاف رواية الأبيات  
في موضع ، وتخريج القصيدة والإشارة إلى مراجعها في موضع . فبات  
قارئ المقطعة الواحدة مضطراً إلى الرجوع إلى سبعة مواطن في الكتاب  
ليخرج بالمعلومات التي احتواها عن المقطعة . ولعله كان من الأمثل أن

تُعرض المعلومات أمام القارئ عرضاً سلساً متسلسلاً ، وتُجعل في متناوله دون صعوبات في الإحالة إليها والوقوف عليها . ولإيضاح ما ذكرت أسرد أقسام الكتاب الرئيسية كما جاءت فيه .

• تمهيد ( ص ١ - ٢ ) .

• مقدمة ( ص ٣ - ١٦ ) .

أشعار للخوارج منسوبة ( ترقيم جديد للصفحات ص ٥ - ٩٩ )

• أشعار للخوارج غير منسوبة ( ص ١٠٣ - ١١٨ ) .

ملحقات ( ص ١١٩ - ١٢١ ) - تعليقات على نسبة بعض القصائد

• ( ص ١٢٢ - ١٢٥ ) .

• اختلاف الروايات ( ص ١٢٦ - ١٣٤ ) .

• تعريف بالأعلام ( ص ١٣٥ - ١٤٦ ) .

• تخريج الأبيات ( ص ١٤٧ - ١٤٨ ) .

• فهرس الكتاب ( ص ١٨٦ - ٢١٨ ) .

ولتوضيح هذه الأقسام أقول : إنه جمل من التمهيد مدخلاً للكتاب ،

ونفذ منه إلى نظرة في شعر الخوارج هي مقدمة الكتاب . أما أشعار

الخوارج فجعلها قسمين : أشعاراً منسوبة لقائلها ، وأشعاراً أخرى غير

منسوبة . ولست أدري طريقة ترتيب الأشعار المنسوبة ؛ فلا هي مرتبة

حسب الحروف الهجائية لأسماء أصحابها ، ولا حسب التسلسل الزمني التاريخي ،

لأن كثيراً من المقطعات قيلت في مناسبات غير معروفة ولا مؤرخ لها ،

ولا حسب تاريخ وفيات الشعراء ، فبعضهم مغمور لم تأت المصادر على

ذكر سنة وفاته .

أما القسم الموسوم بالملحقات فلم أوقف على سبب لإفراده إذ تضمن

خمس مقطعات ( من رقم ٢٣٠ - وكتبت خطأ : ١٧٣ - إلى رقم ٢٣٤ )  
 منها أربع منسوبة وواحدة غير منسوبة . ومنها ثلاث من كتاب مضاهاة  
 أمثال كلية ودمنة ، وواحدة من كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،  
 والخامسة مجهولة المصدر . والمظنون أن كتابي المضاهاة والاستيعاب وقماني  
 يد المحقق بعد الشروع في الطبع ، فلعله لذلك اصطنع للذي أخذه منها  
 من شعر الخوارج باباً في آخر الكتاب سماه الملحقات .

وخصص للتعليق على نسبة بعض القصائد أقل من أربع صفحات أثبت  
 فيها ما اختلف في نسبته إلى قائله ، على سبيل ذكر رقم القطعة ، والمصدر  
 الذي خالف النسبة ، ثم اسم الشاعر المختلف فيه .

وفي اختلاف الروايات كان يذكر رقم القصيدة ثم رقم البيت المختلف  
 في روايته ، ثم المصدر المخالف ، ووجه المخالفة في الرواية .

أما التعريف بالأعلام فيكاد يكون أجود أقسام الكتاب ، إذ عرّف  
 فيه بكل من شعراء الخوارج تعريفاً مختصراً منقولاً من المصادر القديمة ،  
 مشيراً إلى هذه المصادر حيناً ( كما في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم - ص  
 ١٣٥ - في مثل قوله : انظر تهذيب ابن عساكر ٤ : ٨٤ ) ومغفلاً  
 ذكرها أحياناً .

وفي تخريج الأبيات كان يذكر رقم القطعة أو القصيدة ، ثم أرقام  
 أبياتها الموجودة في مصدر ما ، مع رقم الجزء والصفحة .

وأخيراً ففهارس الكتاب ستة هي : فهرس المحتويات ، والشعراء ،  
 وسائر الأعلام ، والأبيات ، والأراجيز ، وكشاف المراجع .

ولو درج التحقيق على إغناء النص المحقق بحواشٍ مفيدة تشفي غلة

القارىء وتزوده بكل ما يتصل بالنص ، لكُفي القارىء مؤونة هذه الأقسام الكثيرة وعناء الرجوع إليها متفرقة ؛ وكان يمكن دمج التمهيد والمقدمة ابتداءً ، وإدخال الملحقات المنسوبة في قسم الأشعار المنسوبة ، والملحقات غير المنسوبة في القسم غير المنسوب . أما الاختلافات في نسبة القصائد والاختلافات في رواية الأشعار فتودع حواشي النص . أما الأقسام الثلاثة الأخيرة ( وهي التعريف بالأعلام - والمقصود بهم الشعراء - وتخريج الأبيات ، والفهارس العامة ) فلا ضرر في إبقائها ولو أن بعض المحققين عرف بالشعراء ، وخرّج أبيات النص في الحواشي أيضاً (١) . فلو فعل المحقق ذلك لاكتفى بأقسام أربعة للكتاب بدلاً من عشرة .

ولا يزعمنّ زاعم أن ذلك يثقل النص بالحواشي ويشوش على القارىء ويصمّب عليه اختيار ما يبحث عنه في الحواشي . فإذا ما بُوتت تبويباً دقيقاً حسناً استطاع القارىء أن يأخذ منها ما يشاء ويذر ما يشاء ؛ فإن كان باحثاً عن شرح لفظ أو معنى وجده ، أو مهتماً بفروق الروايات وقف عليها ، أو قاصداً تخريج بيت عثر عليه ، أو منصرفاً إلى ذلك جميعاً وجده في مكان واحد .

وليت تقسيمات الكتاب التزم بها بدقة فذكر في كل قسم ما يتصل به . وهذه أمثلة من عدم التزام ذلك :

١ - كان المحقق يسرد مصادر النص الشعري في حالة تعددها - دون الإشارة إلى المصدر الذي نقل عنه النص ، فلم يدع للقارىء سوى

(١) انظر مثلاً : الفضليات بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، و: ديوان البحثري بتحقيق حسن كامل الصيرفي .

موقف الظن بكون هذا المصدر أو ذلك هو المصدر الرئيسي المنقول عنه النص ، بل تجاوز الأمر ذلك حتى بدا النص الواحد « مرقعاً » ومأخوذاً من أكثر من مصدر واحد ( انظر مثلاً القصيدة ١٦٥ ) .

٢ - ذكر للمقطعة رقم ١٦٧ مرجعاً وحيداً هو الحماسة البصرية . وفي القسم المخصص للتعليقات على نسبة بعض القصائد أورد ما يلي بنصه ( ص ١٢٤ ) : « نسبت للحسن بن عمرو الإباضي في الحماسة البصرية ، ولأبي محمد التيمي في أمالي القاضي ٢/١ ، والبيان ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٢٢ ، ومجموعة المعاني ١٢٤ ، والأغاني ١٨ : ١١٩ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ١٤٩ » . فلماذا لا تكون هذه كلها مراجع للمقطعة وهي موجودة فيها ؟ .

٣ - القطعة ٢٢١ وردت في الأشعار غير المنسوبة ، مع أنها مدبجة بقوله : وقالت امرأة المختار بن عوف بن حمزة . فهي معروفة القائل حملاً على مرثية أخت الخازوق في أخيها ( القطعة ١٧٨ ) التي صنفت في الشعر المنسوب .

٤ - المقطعات الواردة في قسم الملحقات لم يتم تخريجها في الخيز الخاص بتخريج الأبيات ، بل اكتفي بوضع مصدر كل قطعة بمدى مباشرة . ففعل ذلك بأربع القطع الأولى ، وأعفل ذكر أي مصدر للقطعة الخامسة .

٥ - القصائد المختلف في نسبتها أكثر من تلك التي أوردها في القسم المخصص لذلك . ويمكن متابعتها في الملاحظات التفصيلية التالية المتصلة بأشعار الكتاب . والشيء نفسه يقال بالنسبة لاختلاف الروايات ، وإيراد الاختلافات غير مستوفى ، وإهماله مثار غرابة وخاصة حين يأتي ببعض

الاختلافات في رواية بيت واحد وبذر بعضه الآخر . وسيرد تفصيلاً .  
ثم إن بعض الفروق كانت تذكر في قسم اختلاف الروايات ، وبعضها  
الآخر يثبت في حواشي النص . ( مثال ذلك ما جاء في الحاشية (١) من  
القصيدة ٨٣ ص ٤٣ )

٦ - في تخريج الأبيات كان المحقق يذكر المصدر معرّفًا باسم  
مؤلفه ، ويذكر إلى جانبه المصدر الآخر موسومًا بعنوانه ، كما فعل مثلاً  
في مصادر القطعة ٤٥ ص ١٥٦ حين حشر في صف واحد : الأغاني وابن  
ساكر ومجموعة المعاني والجمهرة ، وفي صف ثالث : شرح النهج والدميري  
وتاريخ الذهبي وشرح شواهد الكشاف . وإن شهرة الكتاب بعنوانه أو  
بصاحبه لا تبرر هذا الصنيع ، فنحن لا نزيد « فوات الوفيات » تعريفاً  
إذا رسمناه « ابن ساكر » .

ثم إن القسم المخصص لتخريج الأبيات لم يكن للتخريج حسب ،  
بل كان يثبت فيه أحياناً اختلاف نسبة القصيدة :

انظر مثلاً ما كتب في تخريج القطعة ١٠٤ ص ١٦٧ : ( اصالح  
ابن مخراق ) .

وما جاء في تخريج البيت الأول من القطعة ١٠٨ ص ١٦٧ أيضاً :  
( لعمران بن حطان )

وما جاء كذلك في تخريج البيت الثاني من القطعة ١٥٩ ص ١٧٤ :  
( منسوباً لعمر بن شاس الكندي ) . وحق " أو ثبوتك جميعاً أن تذكر في قسم  
الخاص باختلاف نسبة الأشعار إلى أصحابها .

وفي حالات أخرى كان يكرر اختلاف النسبة فيذكره في القسم

الخاص بالتخريج ، وفي القسم الخاص به . مثال ذلك القصيدة ١٢٢ ص ١٦٩ : فقد ذكر في تخريج بعض أبياتها في مروج الذهب أنها منسوبة لمصقلة بن عتيان ، وفي تخريج بعضها الآخر في مختصر تاريخ دمشق أنها منسوبة لأبي المنهال الخارجي . وكرر ذلك في القسم الخاص بالتعليقات على نسبة بعض القصائد فقال مانصه ص ١٢٤ : « هي في مروج الذهب لمصقلة بن عتيان ، وفي مختصر تاريخ دمشق ( ١/٢٩ : ١٣٢ ) لأبي المنهال الخارجي » . ويلاحظ أن النص يفيد هنا أن أبيات القصيدة كلها لمصقلة أو لأبي المنهال ، وهي ليست كذلك ، كما يلاحظ أنه دلّ على الجزء والصفحة في مختصر تاريخ دمشق ولم يأت بها في المروج .

ونصادف مثلاً آخر لهذا التكرار في تخريج القصيدة ٨٤ ص ١٦٣ وفي نسبتها إلى قائلها ص ١٢٣

٧ - في الفهارس : جعل فهرس المحتويات أول فهارس الكتاب ، وحقه أن يكون آخرها ليعين القارئ على معرفة أقسام الكتاب وما يريد أن يعود فيه إليه . فهذا الفهرس في مسكانه ( ص ١٨٦ من ٢١٨ هي مجموع صفحات الكتاب ) يحتاج إلى فهرس في آخر الكتاب بدلّ عليه .

وفي ترتيب كشف المراجع ترتيباً هجائياً غلب على طريقته ترتيب الكتب بعناوينها لا بأسماء مؤلفيها . ولكنه خالف عن ذلك كثيراً ؛ فكان يذكر اسم المؤلف مرة ، وعنوان الكتاب مرة أخرى : فإذا أردت فوات الوفيات لابن شاكر وجدته في حرف الألف على أن اسم المؤلف يبدأ به ، وإذا بحثت عن شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا التبريزي عثرت عليه في حرف التاء ( لا في حرف الألف قياساً على المثال السابق ، ولا في الشين أول حروف عنوان الكتاب ) . وإذا أردت كتابين لاسيوطي



فلن نجدهما كليهما في حرف السين ، بل أنت واجد أحدهما هناك ؛ فكتاب  
المزهر تراه في حرف الميم ، وشرح شواهد المغي في حرف السين للسيوطي .  
وأخيراً ذُكرت بعض المراجع بطريقة موجزة قد لا يتهيأ إليها  
الباحث عنها ؛ ففي حرف الميم ( ص ٢١٧ ) جاء ما يلي : المضاف والمنسوب  
للشعالي ط . مصر . وتام اسم الكتاب : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب .  
( ب ) في التحقيق :

تناولت فيما يلي قصائد الكتاب ومقطعاته ، مرقمة بأرقامها الواردة  
في الكتاب ، ذاكراً ما أغفل من المصادر ، وما سُهِيَ عن تخرجه من  
الأشعار ، وما ترك من أبيات هذه المقطعة أو تلك ، وما لم يُنسب من  
الشعر إلى قائله . أما اختلاف رواية الأشعار في المصدر الواحد أو المصادر  
المختلفة ، فلم أتوقف عنده ، لاحتمال أن يكون مرده إلى اختلاف الطبقات .  
(١) القطعة كما في معجم الشعراء ( ص ٣٤٥ ) في رثاء أهل النهروان .

(٣) قيلت رداً على بعض أهل الكوفة الذين كانوا يهددون بحرق  
الحوارج إذا ظفروا بهم ( المقدم ٣ : ٣٠٢ - ٣٠٣ ) . وهي في الكامل  
لابن الأثير ٣ : ٤١٠ ومنسوبة فيه لابن أبي الحوساء .

(٧) يضاف إلى مصادر القطعة مقاتل الطالبين ص ٣٦ ، والكامل  
لابن الأثير ٣ : ٣٩٤ . والبيت الثالث في المؤلف والمختلف للأمدي ص  
٢٨٥ . وقبله بيت منها عنه المحقق هو :

وعادتنا قتل الملوك وعزنا صدور القنا إذا لبسنا السنورا (١)

(٩) كذا روي البيت . وإذا قرئ : إما لبسنا ، 'تخلص من قلب مفاعيلن  
إلى مفاعيلن في الحشو ، وهو زحاف غير مستملح .

ونسب البيتان فيه إلى ابن ميناك المرادي ، وميناك أمه .

(٨) البيتان الثاني والثالث في الكامل للمبرد ٣ : ١٩٧ ، والكامل لابن الأثير ٣ : ٣٩٥ . وأبيات القطعة الثلاثة في مقاتل الطالبين ص ٣٧ ، ومناقب آل أبي طالب ٣ : ٩٤ ، والثاني والثالث مضافاً إليها بيت قبلها هو :

تضمّن للآثم لا درّ درّه ولاقى عقاباً غير ما متصرّم

موجودة في الإمامة والسياسة ص ١٤٠

(١١) من مصادر القصيدة أيضاً الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٢٨

(١٢) البيت في كامل المبرد ٣ : ١٦٤ . وفيه أن الخوارج خلعت معدان الإيادي بسبب قوله هذا البيت وبايعت عبد الله بن وهب الراسبي .

(١٩) القطعة لعيسى بن عاتك الحطّبي كما في الأنساب ٢/٤ : ٩٥ ، ومعجم الشعراء ص ٢٥٨ ، الذي ذكر أن عاتكاً أمّه . وسمّاه المبرد في الكامل ٣ : ٢٥٥ عيسى ابن فاتك الحطّبي .

(٢١) في الكامل للمبرد ٣ : ١٧٩ ورد البيتان الثاني ثم الأول منسوبين لنهار بن توسعة اليشكري .

(٢٢) القطعة عند المحقق لعيسى بن عاتك . إلا أن المراجع اختلفت في نسبة هذه القطعة اختلافاً شديداً . وقد ذكر الأستاذ المحقق شيئاً من هذا الاختلاف مضطرباً ( قارن ما يلي بما في ص ١٢٢ من الكتاب ) :

فبعض أبياتها ( ١ - ٣ ، ٥ ) منسوب في الأغاني ١٨ : ٤٩ لعمران بن حطّان أو لعيسى الحطّبي ، وفي تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٥ لسعيد بن مسحوج الشيباني . والأبيات ١ - ٣ ، ٥ ، ٧ منسوبة في اللسان

( كرم ) لسعيد بن مسحوج ( أو مسجوج ) أو لأبي خالد القناني .  
والأبيات ١ - ٥ منسوبة في الحماسة البصرية ١ : ٢٧٣ لعمران بن حطان ،  
كما تنسب فيه لمحمد بن عبد الأزدي ، وتروى لابن العربية (؟) اليشكري .  
أما اختلاف المراجع فيمكن أن يُضاف إليه :

الأبيات ١ - ٣ ، ٥ في الأغاني ومنسوبة لعمران بن حطان كما  
تقدم ، وفي معجم الشعراء ص ٢٥٨ منسوبة لعيسى بن عاتك . وهي في  
شرح النهج ٥ : ٩٢ ، وشرح شواهد المغني ص ٢٩٩ . وهي في اللسان  
( كرم ) منسوبة لسعيد بن مسحوج أو لأبي خالد كما تقدم . والبيت  
الأول في اللسان أيضاً ( ضعف ) . والأبيات ١ - ٥ في الحماسة  
البصرية ١ : ٢٧٣ ومنسوبة لعمران بن حطان ولأثنين غيره كما تقدم .

(٢٣) يمكن إضافة المراجع الإضافية التالية : الأبيات ٥ - ٧  
في عيون الأخبار ١ : ١٦٣ ومنسوبة لشاعر الخوارج . والبيتان ٥ ، ٧  
في العقد ١ : ١٤٩ ومنسوبان أيضاً لشاعر الخوارج . والأبيات ٥ - ٨  
في الأخبار الطوال ص ٢٦٩ لشاعر الخوارج كذلك .

(٢٥) الأبيات ١ - ٥ في العقد ١ : ٢١٩ . والأبيات ٣ - ٦  
في نور القبس ص ١١٠

(٢٨) ذكر أن البيتين في الخزانة ٢ : ٤٤٠ ، ولم أجدهما هناك .  
وهما في الحماسة البصرية ٢ : ٣٧٣

(٣٠) البيتان الأولان من القطعة موجودان في البصائر والذخائر ص ٩٢

(٣١) البيت الأول من القصيدة في الكامل المبرد ٣ : ١١٨ ، وهو :

وليس لعيشنا هذا مهامٌ      وليست دارنا هاتنا بدار

وضبطت لفظة مهاه بكسر الميم . والمهاه على فَعَالٍ بالفتح ، ومعناه  
اللمع والصفاء . والبيت الأول والثالث في درة الفواص ص ٨٤  
(٣٢) البيتان الأولان في درة الفواص ص ٥٤ - ٥٥ . والبيت  
الثاني في الكتاب :

ولا بدّ من يوم يجيء وليلة يسوقان حتفاً راح نحوك أو غدا  
وفي اختلاف الرواية ذكر ( ص ١٢٨ ) : الأغاني : أن يقارن .  
فإن تنزّل هذه الكلمة من البيت . والبيتان الأولان ، ومعهما ثالث لم  
يروه المحقق ، منسوبة في الأغاني ١٨ : ٨٩ إلى أبي العيص الجرمي .  
والأبيات هي :

أفي كل عام مرضة بعد نقمة وتنمي ولا تنعى متى ذا إلى متى  
سيوشك يوم أنت يجيء وليلة يسوقان حتفاً راح نحوك أو غدا  
فتمسي صريماً لا تجيب لدعوة ولا تسمع الداعي وإن جدّ في الدعا

(٣٥) نقلت ديباجة البيتين عن الأنساب ، وما في معجم البلدان  
( كسكر ) أقرب لضمونها : ه وسمع عمران بن حطان قوماً من أهل  
البصرة أو الكوفة يقولون : مالنا وللخروج وأرزاقنا دارّة وأعطيأتنا جارية  
وفقرنا نائم ؟ فقال .

(٣٦) الأبيات الثلاثة في الكامل للمبرد ٢ : ٢٠٨ . والأولان منها  
في الإصابة ٥ : ١٨١

(٣٧) ذكر صاحب الحزانة ٢ : ٤٣٥ البيت الثالث من أبيات هذه  
المقطعة ، ثم ذكر الأولين فاصلاً بينها وبينه بكلام طويل . والبيت الثالث  
أيضاً في الخصائص ٣ : ٢٥ ، وفي شرح شواهد العيني ٢ : ٢٢٩ ،  
وروايته فيه :

ولي نَفَسٌ تَنَازَعَنِي إِذَا مَا أَقُولُ لَهَا لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي

(٣٨) وردت هذه القطعة في الكتاب بما هذا صورته :

وقال ١ - الحمد لله الذي يعفو ويشدد انتقامه

ومنها ٢ - وكذلك مجزأة بن ثور رِ كان أشجع من أصامته

وخرُج البيت الأول كما يلي : ١ - التبريزي .

فسقط موضعه فيه . والمراجع التي أوردت البيتين لم تقرنها معاً .

والبيت الثاني في كامل المبرِّد ٢ : ١٠٧ ، ٣٤ : ١٢٨

(٤١) ذكر الأستاذ المحقق أن الأبيات ١ - ٧ في تاريخ الذهبي

٣ : ٢٨٤ . والذي فيه هي أبيات القطعة الثمانية عدا السادس .

(٤٢) أبيات القطعة كلها ١ - ٩ في شرح النهج ٥ : ٩٤

(٤٣) من مراجع القطعة أيضاً شرح النهج ٥ : ٩٥ . ووقع خطأ

طباعي لُفِّقَ فيه البيتان الثالث والرابع في بيت واحد صورته :

من الأزد إن الأزد أكرم معشر أتوني فقالوا : من ربيعة أو مضر

والأصل ( انظر مثلاً شرح النهج في ذات الجزء والصفحة ) :

من الأزد إن الأزد أكرم معشر يمانية طابوا إذا نُسب البشر

فأصبحت فيهم آمناً لا كمشعر أتوني فقالوا : من ربيعة أو مضر

(٤٤) ورد بيتا القطعة في شرح النهج ٥ : ٩٢ . والأول عند

الأستاذ المحقق :

نزلنا في بني سعد بن زيد وفي عكِّ وعامر عوبثان

وروايته في الأغاني :

حالنا في بني كعب بن عمرو وفي رعل . . . . .

(٤٥) جاء في ديباجة القطعة : « وقال : وكان الحجّاج ليجّ في طلبه ،  
 ويزيد في إلقاء الضوء عليها ما أورده بعض مراجعها ( مثل الوفيات ٢ :  
 ٤٥٥ ) من أن الحجّاج ليجّ في طلب عمران بن حطّان ، وكان الحجّاج  
 هرب في بعض الوقائع من غزاة زوج شيب الخارجي ، فقال عمران  
 أبياته يعيثره بهذا الهروب .

والبيت الأول في ثمار القلوب ص ٤٤٣ ، والثاني في اللسان (غزل)،  
 والثالث في الخصائص ٢ : ٢٦٧ . والبيتان الأولان في الوفيات ٢ : ٤٥٥ ،  
 والعواصم من القواصم ص ١٥٧ ، والشذرات ١ : ٨٣ ، وعيون الأخبار  
 ١ : ١٧٠ ، والبداية والنهاية ٩ : ٣٥٠ - ٣٥١ . والأبيات الثلاثة الأولى  
 في بلاغات النساء ص ١٢٥ ، والحامسة البصرية ١ : ٧٠ منسوبة فيها بالإضافة  
 لعمران ، إلى شيب بن يزيد الشيباني .

### وروي البيت الأول :

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامه ربداء تجفل من صفير الصافر  
 روايات مختلفة تجاوزها المحقق . وأثبت البيت لأشير إلى : ربداء ،  
 وإلى ما جاء في شرحها في الحاشية : « ذات سواد مختلط ، أو ككها  
 سواد » . والأخذ برواية : ربداء أصح ؛ فالربداء : الخفيفة القوائم في  
 المشي . فهو أجود للمعنى وأكثر موافقة له .

(٤٦) بيتا المقموعة الأولان في صبح الأعشى ١٣ : ٢٢٣ ،  
 ومروج الذهب ٢ : ٢٩٢ ، والإصابة ٥ : ١٨١ ، والممل والنحل ١ : ١٢٠ ،  
 ومقاتل الطالبين ص ٣٨ . والسادس في المؤلف والمختلف ص ١٢٦  
 (٥٠) في تخريج بعض أبيات القصيدة ( ص ١٥٧ ) ذكر المحقق

ما يلي : د ٤ - ١٠ خيل أبي عبيدة ١٦١ ، . أي أن أبيات القصيدة من الرابع إلى العاشر في كتاب الخيل لأبي عبيدة في الصفحة ١٦١ . ثم ذكر مراجع أخرى لأبيات مفردة من بينها : د ٤ خيل أبي عبيدة ١٦١ .!

(٥١) البيتان أيضاً في تهذيب التهذيب ١٢٩/٨ وزهر الآداب ٦٥/٤

(٥٧) الأبيات التي أوردها المعيني في شرح الشواهد ( ١٦ ، ١ ، ٢

١١ - ١٣ ، ١٠ ) نسبها إلى أمية بن أبي الصلت ، أو لرجل خارجي قتله الحجاج . والبيت العاشر ورد في الكامل للمبرد ١ : ٣٤٣ منسوباً لأمية . والأبيات التي وردت في الحماسة البصرية ٢ : ٤١٩ - ٤٢٠ وهي ( ١ ، ١٠ ، ١٣ - ١٦ ) منسوبة لأمية ، وجاء البيت العاشر في اللسان ( كأس ) و ( عبط ) .

(٥٨) للقطعة بيت سابع هو :

هذا وما طبّي يجين إني فيكم لطرق مشهدٍ وعلاته

ولكنه ذُكر ( ص ١٣٠ من الكتاب ) على أنه رواية ابن عساكر

لبيت السادس . والبيت السادس هو :

تالله ما كدتُ الأمير يآلة وجوارحي وسلاحها آلاته

ولا صلة بين البيتين . وأبيات القطعة عدا السادس منها جاءت في

أخبار أبي تمام للصولي ص ٢٠٥ - ٢٠٦ منسوبة لأحد أصحاب قطري .

(٦١) يتبين في تخريج القطعة أنها أربعة أبيات ( ص ١٥٩ من

الكتاب ) . ولكنها أثبتت في موضعها من النصوص خمسة أبيات . والبيت

الثالث في سبط اللآلي ١ : ٢٣٥

م (٩)

- (٦٣) من مصادر البيت أيضاً : المصنف المجهول ص ١٤٦ ، والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٦ .
- (٦٧) أبيات القطعة في المصنف المجهول ص ٩١
- (٦٨) الأبيات الأربعة لزيد بن جندب الأزرقى ، ولكنها نسبت في شرح النهج ٤ : ٢٠٥ لصلت بن مرة .
- (٧٠) بيتا القصيدة الأول والثالث في وحشيات أبي تمام ص ١١ ، لا الأبيات ١ ، ٣ ، ٩ كما ذكر المحقق . والثلاثة الأولى في المؤلف والمختلف ص ١٥٠ لا التسعة الأولى ( ص ١٦٠ من الكتاب ) .
- (٧١) الأبيات ١ - ٥ في كامل المبرد ١ : ١٠٥ ، والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ فيه ١ : ١٠٣ .
- (٧٢) خرجت أبيات القطعة الأربعة هكذا : « ١ - ٤ المرزباني ٢٢٨ ، ٤٧٧ ، ٤ . وصوابه : ١ - ٤ معجم الشعراء ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، ٣ ، ١ ، معجم الشعراء ص ٤٧٧ منسوبة لمنفعة بن مالك الضبي من بني مبدول .
- (٧٣) القطعة كما في الحماسة البصرية ١ : ١٥٠ خمسة أبيات ، وهي عند المحقق ثلاثة . والبيتان الآخران هما :
- إذا النحور بصرّاد الالحى خضبت<sup>١</sup> شهرّي ربيعٍ ومجّ النضرة العود<sup>٢</sup>  
واستوحش الجود في أزم الشتاء ففي ناديم الحزم والأخلاق والجود
- (٧٥) مناسبة هذا الرجز أن الخوارج حملت على المهلب وأصحابه ، وعمرو القنا أمامهم يرتجز ( انظر الكامل المبرد ٣ : ٢٧٦ ، أو شرح النهج ٤ : ١٩٢ ) .



- (٧٦) أبيات القطعة الأربعة في المصنف المجهول ص ٩١
- (٧٩) الرجز في الأغاني ٦ : ١٤١
- (٨٠) البيتان في شرح النهج ٥ : ٩١ - ٩٢ ، وفي اللسان (كرم)
- (٨٢) أبيات القطعة السبعة في تاريخ الإسلام ٣ : ٢٠٣ ، والأبيات ١ - ٣ ، ٥ في شذرات الذهب ١ : ٨٦ ، والبيتان الأول والثاني في العقد ١ : ١٠٥ ، وفي عيون الأخبار في موضعين ذكر المحقق أولهما ١ : ١٢٦ ، ٢ : ١٩٣. والبيت الأول في الحماة البصرية ١ : ٣٩ ، والرابع في نظام الغريب ص ٤٦

(٨٤) تخريج القصيدة وترتيب أبياتها وروايتها مضطرب جداً بين مرجع وآخر . والظاهر أن الأستاذ المحقق اعتمد رواية الأغاني ، وليست الأبيات فيه تامة فقد سقط منها البيتان التاليان :

فيا كبدا من غير جوع ولا ظما      ويا كبدا من وجد أم حكيم  
وظلّت شيوخ الأزدي حومة الوغى      تعوم وظلّنا في الجياد نعوم  
وفيهما إقواء . وهما في الإعلام لليامي ٢ : ٧٤ ، والثاني في الكامل للمبرد ٣ : ٢٩٨ .

والأبيات الثلاثة التالية في المصنف المجهول ص ٨٥ ، منسوبة لابن سبهم التميمي :

فيا كبدا من غير جوع ولا ظما      ويا كبدا من وجد أم حكيم  
غداة طفت علماء بكر بن وائل      وعجنا صدور الخيل نحو تميم  
وكان لعبد القيس أول جدها      وأحلافها من يحصبٍ وسليم

والبيتان الأخيران من هذه الأبيات في الحماسة البصرية ١ : ٨٧ ،  
وقبلها الأبيات التالية :

لعمرك إني في الحياة لزاهد وفي العيش ما لم ألق أم حكيم  
من الخفرات البيض لم ير مثلها شفاءً لذي بثٍ ولا لسقيم  
ولو شهدتني يوم دولاب أبصرت° طبعان فتى في الحرب غير ذميم

وقد ذكرت هذه الأبيات بنصّها لاختلاف روايتها وترقيمها اختلافاً  
جوهرياً عن نص الأغاني . وذكر المحقق أن الأبيات ١ - ٥ ، ٨ في  
الشريشي ١ : ١٠٢

والذي في شرح مقامات الحريري ١ : ١١٤ أبيات القصيدة كلها  
( وهي ١٢ بيتاً ) عدا البيتين السادس والسابع .

( ٨٦ ) أبيات القطعة الستة في شرح المفصل ٨ : ٤٠ ، والأربعة  
الأولى في منهاج البلغاء ص ١٨٢ - ١٨٣ ، والأول في الحماسة البصرية  
١ : ٣٩ ، والرابع في أمالي القالي ٢ : ١٩٠ ، وفي الوساطة ص ١٩٨

( ٩٥ ) جاء البيت الرابع ملفقاً :

إلى عصبة أما النهار فإنهم قيام كأنواع النساء النواشج  
وصوابه :

إلى عصبة أما النهار فإنهم هم الأسدُ أسد الفيل عند التهايج

( ٩٦ ) نسب البيت الرابع في كامل المبرد ٣ : ٤١٢ لعبيدة بن هلال .

( ٩٨ ) نسبت القطعة بأبياتها الأربعة إلى عبيدة بن هلال اليشكري ،

ولم ترد في أي مصدر منسوبة كلها إليه ( انظر البيان والتبيين ١ : ٤٠٦ ،  
كنايات الجرجاني ص ٥٣ ، شرح النهج ٥ : ٥١ ، ٤ : ٢٢٥ ، الكامل  
المبرد ٣ : ٤١٢ ) .

(٩٩) أبيات القطعة السمة في الكامل لابن الأثير ٤ : ٤٤٣ . والأولان منها في البيان والتبيين ١ : ٤٠٧ . ونسب البيت الثالث في اللسان (سوك) لعبيد الله بن الحر الجعفي ، ولعبيدة بن هلال اليشكري والبيت الثالث من القطعة :

إلى الله أشكو ما ترى بجيادنا تساوك هزلى مخّين قليل  
ضبطت فيه لفظة « تساوك » بضم الواو وفتح الكاف ، وشرحت في الحاشية بهذه العبارة : « تساوك : أي يحك بعض عظامها بعضاً » . والذي في المؤتلف والمختلف أقرب ، ففيه ص ٢٢٩ : « التساوك : مشي فيه إبطاء ورداءة من الهزال والضر » .

(١٠٠) البيت الأول في الكامل للمبرد ٣ : ٤١٢ .

(١٠٤) الأرجاز الثلاثة الأولى من المقطوعة في شرح النهج ٤ : ١٨٧

(١١٤) مناسبة البيت أن مالكا المزموم هجا عبد الله بن حكّام بقصيدة أولها هذا البيت .

( انظر الاغاني ١٨ : ٥٩ ) .

(١١٨) أبيات المقطوعة الخمسة في معجم البلدان (دقوقاء) منسوبة

إلى الجعدي بن أبي صمام الذهلي .

(١١٩) أبيات هذه القطعة في أنساب البلاذري ٧ : ٨٧ ، لافي

معجم البلدان (دقوقاء) .

(١٢٤) الأبيات ٧ ، ٨ ، ٤ ، ٤ ، ٥ في الوفيات ٤ : ٤٥٦ —

٤٥٧ ، والبيتان ٧ ، ٨ في العواصم ص ١٥٧ ، والثامن في المستجد

ص ٢٤٤

(١٢٤) الأبيات الثلاثة في البارع ص ١٢٤

(١٢٥) البيت السادس من القطعة منسوب في تاريخ الإسلام ٣: ١٢٠  
لشاعر الخوارج .

(١٣١) تابع المحقق المصدر الذي نقل عنه فجاءت صورة البيت الأول:  
على جميلة صلوات الأبرار . وصحة الوزن : على جميلة صلاة الأبرار .  
والبيت من السربيع المشطور وعروضه : مفعولان ، ولحق الحين تفعيلتي  
الحشو فصارتا : مُتَفَعِّلَان .

(١٣٩) البيت الثاني في اللسان ( عزب ) :

وما أهل العمود لنا بأهل ولا التعم العزيب لنا بمال  
وفيه ( عمد ) :

وما أهل العمود لنا بأهل ولا النعم المسام لنا بمال

(١٤١) البيت في التنبيه والإشراف ص ٢٨٢ ، وفي جمهرة  
الأنساب ص ٣٢٢

(١٤٦) الأبيات ٣ ، ٤ ، ١ في تاريخ الطبري ٧ : ٣١٩

(١٤٨) البيتان الأولان في الطبري ٧ : ٣١٦

(١٥٣) البيتان في العيون والحدائق ٣ : ١٦١

(١٥٥) ضبطت اللفظة الأخيرة في البيت الأول :

هل أتى قائد عن أيسارنا إذ خشينا من عدوٍ خرقا

بضم الحاء والراء . والخرق بالضم : جمع خريق ، وهو مجرى الماء  
الذي يخرق الأرض . ولا معنى له هنا . والمقصود بالخرق في البيت  
- بالفتح - الفرجة أو الثغرة يصنعها المحاربون في صفوف العدو .

(١٦٥) سقط من القصيدة في شرح النهج البيتان الثاني والعشرون والثاني والأربعون . وقد عمد الأستاذ المحقق إلى الأغاني فنقل منه بعض الأبيات ، ثم تحوّل إلى شرح النهج فاتخذها مرجعاً لأبيات أخرى (قارن مثلاً رواية البيتين ٥٦، ٥٤ في المرجعين ، ثم روايتها لديه ) .

(١٦٧) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ في البيان والتبيين ٣ : ١٩٥ ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٢٢ . والبيتان ٤ ، ٣ في محاضرات الراغب ٢ : ١٤٩ والبيت الثالث في المصادر كلها :

إذا كانت السبعون سنك لم يكن لدائك إلا أن تموت طيب

(١٦٨) البيتان في المصنف المجهول ص ١٤٢

(١٧١) البيت الرابع عند المحقق :

وقمت إليه باللجام ميسراً هنالك يجزيني بما كنت أصنع

ضبطت فيه سين : ميسراً بالفتح . وضبطها بالكسر - كما في شرح ما يقع فيه التصحيف والتجريف ص ٣٥٢ - أفضل ، فهو « من ياسرته ، من المساهلة والمدانة ، ضد عاسرته » .

(١٧٧) خرج المحقق القطعة في تسعة أرجاز ، غير أنه أثبت نصاً

ثمانية ، والتاسع في الجمهرة ١ : ٢١١ ، وهو :

رُدُّوا علينا شيخنا ثم يجمل

(١٧٨) أدرج المحقق تحت هذا الرقم بيتاً واحداً لأخت حازوق

الحارجي ترثي فيه أخاها ، نقله عن التبريزي ١ : ٢٥٥ ، ٣ : ٩٩ .

وهو بيت من قصيدة في أحد عشر بيتاً تراثي فيها أخت الخزوق أخاها ، ذكرها ابن أبي طاهر في بلاغات النساء ص ١٨٠ ، وذكر الأربعة الأولى منها صاحب المصنّف المجهول ص ١٤٠ ، وذكر الثالث منها - بالإضافة إلى التبريزي - ابن جني في الخصائص ص ٣ ، ١٨٨ . والخزوق المرثي هو أحد ولاية نجدة الحنفي على إحدى جهات الطائف ، فلما وقع الاختلاف بين نجدة وأصحابه اجترأ الناس على عمّاله فهرب الخزوق ، فلما صار بين الجبال إذا قوم يطلبونه ، فرموه بالحجارة من رؤوسها فجعل يقول : ويلكم لا تقتلوني قتل الرجومة ، فلم يقلعوا عنه حتى قتلوه . ( انظر المصنّف المجهول ص ١٣٩ ، ١٤٠ ) .

(١٨٣) من مصادر هذا الرجز أيضاً الكامل للمبرد ٣ : ١٨٧ ، ومروج الذهب ١ : ٢٨٤ . وهذا الرجز في رواية الطبري لشريح بن أوفى ، فحقه أن يجعل في أوائل الكتاب كما أشار المحقق نفسه إلى ذلك في حاشيته ( ص ١٠٣ ) ، لا أن يصنّف في أشعار الخوارج غير المنسوبة .

(١٨٥) الأبيات في المصنّف المجهول ص ١٤٥

(١٨٧) البيت الخامس من القطعة في البدء والتاريخ ٦ : ٣٣ . وفيه بيت بعده لم يذكره المحقق هو :

نعم الخليفة من حدانا نمله ذلك ابن ماحوز بقية من بقي

وصدر البيت الثامن عنده :

بالممر نخنطف النساء نوابلاً

ورواية الأصل ( الإعلام ٤ : ٧٤ ) أكثر موافقة للمعنى : نخنطف النفوس .

(١٩٠) الأرجوزة في شرح النهج ٤ : ٢٠٨ ، وفي العقد ١ : ٢٢٣ منسوبة إلى المرادي .

(١٩١) البيتان في شرح النهج ٤ : ١٥٤ ، والمصنف المجهول ص ١٠٩

(١٩٢) البيت المذكور تحت هذا الرقم في المصنف المجهول ص ١٠٨  
والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٠

(١٩٦) البيت في المصنف المجهول أيضاً ص ١٠٦

(١٩٧) البيت في كامل المبرد ٣ : ٣٢١ ، وكامل ابن الأثير ٤ : ١٩٨

(١٩٨) الذي في اللسان والتاج (حدد) البيتان الثاني والثالث ، وروايتها:

أصاب المسلمون بها وقالوا على فرط الهوى هل من مزيد  
فزاد أبو الحديد بنصل سيف صقيل الحد فيعمل فتى رشيد

(٢٠٠) البيت الثالث في المصنف المجهول ص ١٢٣

(٢٠٧) الأبيات في كامل ابن الأثير ٥ : ١٢٠

(٢٢٠) الأبيات في الأغاني ١٠ : ٢٥٧

(٢٢٢) البيتان في العيون والحداثق ٣ : ١٧٥ . وهما لعبد الله بن

يحيى رأس الإباضية في أواخر العهد الأموي . بايعه أبو حمزة الخارجي

بإمارة المؤمنين على الحوارج . ( انظر بلاغات النساء ص ١٨٣ ) .

(٢٢٤) البيتان في المقدم ١ : ١٠٣ ، ولباب الآداب ص ٢٢٣

وأختم هذه الملاحظات ببعض أخطاء الطباعة :

ق ٦ ب ٥ أنوي بذاك - ق ٢٢ ب ١ لقد زاد - ق ٣٦ ب ٣ وتسم  
 ق ٤٢ ب ١ يعي بها - ق ٤٣ ب ٥ قال لي - ق ٦٦ ب ١ لبيّة - ق ٧٦ ب ٤ ابن باب  
 - ق ٩٣ ب ٤ مشدّبا - ق ٩٨ ب ٢ وترفعه الرماح - ق ١٦٥ عمرو بن الحصين  
 - ق ١٩٠ ب ٢ وسال . ويصحح رقم القطعة ١١٨ في ص ٦٢ إلى ١١٩  
 والرقم ١٨١ في ص ٩٢ إلى ١٧١ .

أشعار خارجية لم تذكر في الكتاب

الأشل الأزوقي :

(١) قال يرثي أبا داود بن حريز الإيادي :

١ نعى ابن حريز جاهلٌ بمُصابيه      فعمّ نزاراً بالبسكا والتجوّابِ  
 ٢ نعاها لنا كالليثٍ يحمي عرينه      وكالبدر يُعشي ضوؤه كل كوكب  
 ٣ وأصبر من عودٍ وأهدى إذا سرى      من النجم في داجٍ من الليل غيَّيب  
 ٤ وأذربُ من حدِّ السِّنان لسانه      وأمضى من السيف الحسام المشطَّب  
 ٥ زعيمٌ نزارٍ كليها وخطيبُها      إذا قام طاطار رأسه كلّه ميشعَّب  
 ٦ سليلٌ قرومٍ سادةٍ ثمّ قاله      يَبْذُون يومَ الجمعِ أهلَ الحُصَّب  
 ٧ كتقُسُ إيادي أو لقيطٍ بن معبدٍ      وعُدْرةٍ والمنطيقِ زيدِ بن جُنْدب

المصدر : البيان والتبيين ١ : ٤٣

الاعرج المعني :

قد أقبلتُ ممنُ بجيشٍ ذي جُئِبُ  
 وغسّارةٍ لم تنكُ مما نُؤْتشِبُ  
 إلا صمياً عرباً إلى عرَبُ



المصدر : نظام الغريب ص ١٨٠

(٣) وله أيضاً :

وما أنا إن قامت تحمّل جارتي      بما كان من عورائها يبصير  
أراني إذا أمر أتى ففضيتُه      نزعت إلى أمر علي أثير

المصدر الرئيسي : النوادر ص ٧٩ . والثاني في اللسان ( أثر )

وروايته : فزعت .

(٤) وله أيضاً :

ولا تحمكها حكم الصبي فإنه      كثير على ظهر الطريق مجاهله

المصدر : الكامل للمبرد ١ : ٤٧

(٥) وله أيضاً :

بكتينا بالرماح غداة طروق      على قتلى بناصفة كرام  
جاجم غودرت مجمام عيرق      كأن فراسها بينض النعام

المصدر : الحيوان ٤ ؛ ٣٤٥ رسماه : الأعرج القيني .

حبيب بن خدرة الهلالي :

قتلوا الحسين وأصبحوا ينغوثه      إن الزمان بأهليه أطوار  
ماشيمة الدجال تحت لوائه      بأضل ممن قاده الختار

المصدر : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٤٨١

(٧) وله أيضاً :

يارب إنهم عصوك وحكمرا      في الذين كل متعن جبار  
يدعوا إلى مسبل الضلالة والردى      والحق أبلج مثل ضوء نهار

المصدر : الكامل للمبرد ص ٥٧٨ ( ط . ابيزبيغ ).

سلامة بن سييار الشيباني :

(٨) قال يذكر قتل أخيه فضالة وخذلان أخواله له :

وما خلت أخوال الفتى يسألونته  
لو وقع السلاح قبل ما فعلت نصر

المصدر : تاريخ الطبري ٦ : ٢٢٤ . تاريخ الكامل ٤ : ٣٩٧

شريح بن أوفى العبسي :

(٩) قطعت رجلاه فجعل يقاتل وهو يقول :

القرم يحمي شواله ممقولا

المصدر : تاريخ الطبري ٥ : ٨٧ ، الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٤٧

تهذيب تاريخ دمشق ٦ : ٣٠٣

عبدة بن هلال الشكوي :

(١٠) قال :

١ هل الفضل إلا أن مالي أعزّه  
٢ وأني إذا ما الموت كان برتأي  
٣ وأني إذا ما الحرب أسلمتها ابنها  
٤ أجود بنفسي عند ذاك وبعضهم

لديّن إذا ما الحق آب ، ذليل  
من العين مقدم عليه صؤول  
لدرتها عند اللقاء ووصول  
بأرذل من نفسي هناك بخيل

المصدر : حماسة الخالدين ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٣

هوان بن حطان :

(١١) قال :

فقلت عساها نار كاسٍ وعلها  
تشكّي فأتني لحوها فأعودها

المصدر : خزانة الأدب ٢ : ٤٣٥

(١٢) وله أيضاً :

براك تراباً ثم صيرك نطفة فسواك حتى صرت ملتئم الأمر

المصدر : الأضداد ص ٧٨

(١٣) وله أيضاً :

١ أهمّامٌ لاتذكرُ مدى الدهرِ فارساً وَعَضَّ على ما جئتَه بالأباهمِ

٢ سماك يوماً في العجاجةِ فارسٌ شديدُ القفيزِ ذو شجىٍ وغمامِ

٣ فوليتَه لما سمعت نداءه تقول له : خذ يا عدي بن حاتم

٤ فأصبحت مسلوب اللواء مذنباً وأعظيمُ بهذا من شتيمه ساتم

المصدر : وقعة صفين ص ٣٩٨

قطري بن الفجاءة :

(١٤) قال :

١ أبتُ لي عِفَّتِي وأبى بلائي وأخذي الحمدَ بالثمنِ الرِّيحِ

٢ وإمساكي على المكروهِ نفسي وَضَرَبِي هامةَ البطلِ المشيحِ

٣ وَقَتَوُلي كلما جشأتُ وجاشتُ مكانكِ تحمدي أو تسترِحي

٤ لأدفع عن مآثرِ صالحاتِ وأحمي بعدُ عن عرضِ صحيحِ

المصدر الرئيسي : شذور الذهب ص ٣٤٥ . ونسبت فيه لابن الإطنابة

ثم وردت هذه العبارة : وغلط أبو عبيدة فنسبه إلى قطري بن الفجاءة .

بقية المصادر : المقدم ١ : ١٠٤ ١٠٥ والأبيات غير منسوبة .

تاريخ الطبري ٥ : ٢٤ فيه الأبيات الثلاثة الأولى منسوبة لابن الإطنابة .

فروق :

الأول في المقدم : أبت لي شيمتي . والثاني فيه : وإقدامي علي . وهما

في الطبري :

أبت° لي عفتي وحياء° نفسي وإقدامي علي البطل المشيخ  
 وإعطائي علي المكروه مالي وأخذي الحمد بالثمن الريح

(١٥) وله أيضاً :

١ ورب° مصاليت° نشاطي إلى الوغي سراع° إلى الداعي كرام المقادم  
 ٢ أخضضتهم° بجر الحيام وخضضته° رجاء° ثواب لا رجاء المغانم  
 ٣ فأبتنا وقد حُرنا النيهاب ولم تُرد° سوى الموت غنماً وابتناء المكارم

المصدر : حماسة الخالدين ١ : ١١٠

يزيد بن حبياء :

(١٦) قال :

١ لحى الله أكببانا زناداً وشرتنا وأيسرتنا عن عيرض والده ذبنا  
 ٢ رأبتك° لا نلت° مالاً ومسننا زمان° ترى في حدٍ أنيابه شغبنا  
 ٣ جعلت° لنا ذنباً لتمنع° نائلا فأمسك° ولا تجعل° غيناك° لنا ذنباً

المصدر : الكامل للبرد ١ : ٢١١

أهم مراجع البحث :

- أخبار أبي تمام للصولي ، مصر ١٩٣٧
- الأخبار الطوال للدينوري - تحقيق عبد المنعم عامر ، مصر ١٩٦٠
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر - تحقيق علي محمد

البيحاوي ، مصر ١٩٦٠

- الأشباه والنظائر للخالدين ( حماسة الخالدين ) تحقيق السيد محمد يوسف ، مصر ١٩٥٨
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، مصر ١٣٢٣-١٣٢٥
- الأضداد لابن الأنباري- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت. ١٩٦
- الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام للبياسي ( مخطوطة دار الكتب المصرية ٣٩٩ تاريخ ) .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، بيروت ١٩٥٥-١٩٦٤
- أمالي القاضي ، مصر ١٩٢٦
- أمالي المرتضى ، مصر ١٩٠٧
- الإمامة والسياسة لابن قتيبة - تحقيق طه الزبيدي ، مصر ١٩٦٧
- أنساب الأشراف للبلاذري ج ٤ : ط . أوروبا ، ج ٥ : القدس ، ج ٧ ، ٨ مخطوطة دار الكتب المصرية ( ١١٠٣ تاريخ ) .
- البارع في اللغة لأبي علي القاضي ، لندن ١٩٣٣
- البدء والتاريخ لابن طاهر المقدسي ، باريس ١٩١٦
- البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير ، مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٨
- البصائر والذخائر للتوحيدي تحقيق أمين وصقر ، القاهرة ١٩٥٣
- بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر طيفور ، مصر ١٩٠٨
- البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٨
- قاج العروس في جواهر القاموس للزبيدي ، مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام للذهبي ، مصر ١٣٦٧-١٣٦٨ هـ
- تاريخ دمشق لابن عساكر ( مخطوطة دار الكتب الظاهرية ) .
- تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل والملوك ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ - ١٩٦٩
- تاريخ مصنف مجهول ( الجزء الحادي عشر ) لعله للبلاذري ، غريغزوولد ١٨٨٣
- التبيان في شرح الديوان ( شرح ديوان المتنبي للعكبري ) - تحقيق السقا والأبياري وشلي ، مصر ١٩٥٦
- التنبيه والإشراف للسعودي ، مصر ١٩٣٨
- تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ، مصر ١٩٠٧
- تهذيب تاريخ دمشق لبدران ، دمشق ١٣٣٢ هـ
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، الهند ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٥
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم - تحقيق عبد السلام هارون مصر ١٩٦٢
- جمهرة اللغة لابن دريد ، الهند ١٣٤٤ - ١٣٤٥ هـ
- الحماسة للبحتري ، ضبطه وعلق حواشيه : كمال مصطفى ، مصر ١٩٢٩
- الحماسة لابن الشجري ، الهند ١٣٤٥ هـ
- الحماسة البصرية لابن أبي الفرج بن الحسين ، الهند ١٩٦٤

- الحيوان للجاحظ – تحقيق عبد السلام هارون ، مصر ،  
١٩٣٨ - ١٩٤٥
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، مصر ١٢٩٩ هـ
- الخصائص لابن جني – تحقيق محمد علي النجار ، مصر ،  
١٩٥٢ - ١٩٥٦
- درة الفواص في أوام الخواص للحري ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ
- ديوان الطرماح – تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨
- ذيل اللآلي ( وهو الجزء الثالث من السمط ) لعبد العزيز الميمني ،  
مصر ١٩٣٥
- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري ، المطبعة الرحمانية بمصر  
بلا تاريخ .
- سمط اللآلي للبكري ، مصر ١٩٣٦
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، مصر  
١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ
- شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا التبريزي ، مصر ١٩٢٧
- شرح شذور الذهب لابن هشام – تحقيق محمد محيي الدين عبد  
الحמיד ، مصر ١٩٥٧
- شرح شواهد العيني ( بهامش خزانة الأدب ) ، مصر ١٢٩٩ هـ
- شرح شواهد الكشاف لمحمد بن تقي الدين الحموي ، مصر ١٢٨١ هـ
- شرح شواهد المغني للسيوطي ١٣٢٢ هـ

٢ (١٠)

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد السكري - تحقيق عبد العزيز أحمد ، مصر ١٩٦٣
- شرح المفصل لابن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ، بلا تاريخ .
- شرح مقامات الحريري للشريشي بإشراف محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٥ - ١٩٦٧
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي ، مصر ١٩١٣ - ١٩١٨
- العقد لابن عبدربه - تحقيق أحمد أمين ورفيقه ، مصر ١٩٤٩
- العواصم من القواصم - تحقيق محب الدين الخطيب ، مصر ١٣٧١ هـ
- عيون الأخبار لابن قتيبة ، مصر ١٩٢٤ - ١٩٣٠
- العيون والحدائق ، مؤلف مجهول ، مطبعة المثنى ببغداد بلا تاريخ .
- الفصول والغايات للمعري ، مصر ١٩٣٨
- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥١
- قناطر الخيرات لاسماعيل بن موسى الجياطي ، مصر ١٣٠٧ هـ
- الكامل في التاريخ لابن الأثير ، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٦٧
- الكامل للمبرد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، مصر بلا تاريخ .
- كتاب الخيل لأبي عبيدة ، الهند ١٣٥٨ هـ



- كتاب من نسب إلى أمه لأبي جعفر محمد بن حبيب ( في سلسلة  
نوادير المخطوطات ) مصر ١٩٥١
- لباب الآداب لابن منقذ – تحقيق أحمد شاكر ، مصر ١٩٣٥
- لسان العرب لابن منظور ، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦
- المؤلف والمختلف الآمدي - تحقيق عبد الستار فراج ، مصر ١٩٦١
- محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء للراغب الأصفهاني ،  
مصر ١٣٢٦ هـ

- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي - تحقيق محمد محيي الدين  
عبد الحميد ، مصر ١٩٣٨
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ، مصر ١٩٥٨
- المستجد من فعلات الأجواد للتنوشي - تحقيق محمد كرد علي ،  
دمشق ١٩٤٦

- مضاهاة أمثال كامية ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب لأبي عبد  
الله اليميني - تحقيق محمد نجم ، بيروت ١٩٦١
- معجم البلدان لياقوت ، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧
- معجم الشعراء للمرزباني ، مصر ١٣٥٤ هـ
- مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق أحمد صقر ،  
مصر ١٩٤٩

- الملل والنحل للشهرستاني - تحقيق محمد سيد كيلاني ، مصر ١٩٦١
- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ، النجف ١٩٥٦
- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء لأبي العباس الجرجاني ،

مصر ١٩٠٨

- منهاج البلغاء وسراج الأدباء لأبي الحسن حازم القرطاجني - تحقيق  
محمد الحبيب ابن الخوجة ، تونس ١٩٦٦
- نظام الغريب لميسى بن إبراهيم الربيعي ، مطبعة هندية بصر ،  
بلا تاريخ .
- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، بيروت ١٨٩٤
- نور القبس المختصر في المقتبس للمرزباني - تحقيق رودلف زلهام ، ١٩٦٤
- الوحشيات ( الحماسة الصغرى ) تحقيق عبد العزيز الميمني ،  
مصر ١٩٦٣
- الوساطة بين المتنبي وخصومه لعلي بن عبد العزيز الجرجاني -  
تحقيق أحمد عارف الزين ، ( صيدا ) لبنان ١٣٣١ هـ
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان - تحقيق إحسان  
عباس ، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢
- وقعة صفين لابن مزاحم المنقري - تحقيق عبد السلام هارون ، ١٣٨٢ هـ

عمر الأسعد

جامعة اليرموك